تواصل تدشين المراكز والمخيمات الصيفية في عدد من المحافظات

ضرورة خروج الشباب المشاركين بحصيلة علمية تؤسس لبناء حقيقي في مشوارهم العلمي المستقبلي

محافظات/وداد شبيلي/سبأ:

تصوير/محمد عوض ونبيل العروبة:

تواصلت أمس في عدد من محافظات الجمهورية فعاليات تدشين المراكز والمخيمات الصيفية، حيث دشن بمحافظة صنعاء فعاليات المراكز والمخيمات الصيفية تحت شعار "اليمن أولا" بمشاركة أكثر من أربعة آلاف طالب وطالبة موزعين على 16 مركزا ومخيما صيفيا في مديريات المحافظة، بالإضافة إلى أربعين مركزا لتحفيظ القرآن الكريم والواجبات الدينية.

وفي الحفل الذي أقيم بالمناسبة دعا وكيل أول المحافظة عبدالله ضبعان إلى المساهمة الفاعلة والجادة من قبل الجميع لإنجاح هذه التظاهرات التعليمية والتثقيفية التي أصبحت تقليداً سنويا.

وأكد على ضرورة خروج الشباب المشاركين بحصيلة علمية تؤسس لبناء حقيقي في مشوارهم العلمي، وتساعدهم في دراستهم المستقبلية من أجل بناء جيل يتمتع بقدر عال من المعرفة تخدم الوطن وترتقي به إلى أعلى الدرجات.

من جانبه أوضح مدير عام الشباب والرياضة بالمحافظة راجح الخرام أن المراكز الصيفية الشبابية والرياضية والكشفية والمخيمات غطت جميع مديريات المحافظة.. لافتا إلى أن عدد المشاركين في الفعالية بلغ 4 آلاف ومائتي مشارك ومشاركة بينهم أربعمائة مشارك في المخيم المحلي وبواقع ثلاثين شابا من كل مديرية.

وأشار الخرام إلى انه تم توفير الاحتياجات الأساسية للمشاركين في المراكز والمخيمات وبما يمكنهم من استغلال أوقاتهم بايجابية عالية.

حضر حفل التدشين وكلاء المحافظة والوكلاء المساعدون ومديرو عموم المكاتب التنفيذية بالمحافظة ومدراء المديريات وأمناء عموم المجالس المحلية بالمديريات.

وفي المحويت دشنت أمس فعاليات وأنشطة المراكز الصيفية لتعليم القرآن الكريم والواجبات الدينية في محافظة المحويت والتي نظمتها السلطة المحلية ومكتب الأوقاف بالمحافظة البالغ عددها31 مركزا بمركز المحافظة والمديريات.

وتتضمن أنشطة المراكز الصيفية لتعليم الواجبات الدينية على مدى /30/ يوماً دروساً دينية في مجالات حفظ القرآن الكريم وتجويده وعلوم الفقة والسنة النبوية على صاحبها أفضل الصلاة والتسليم.

وفي الاحتفال الذي نظم بالمناسبة ألقى محافظ المحويت احمد علي محسن ومدير عام مكتب الأوقاف والإرشاد بالمحافظة عبدالله عبدالكريم الفضيل كلمتين أشارا فيهما إلى أهمية إقامة مثل هذه المراكز لتعليم القرآن الكريم وتعليم الواجبات الدينية وأثرها في إكساب الطلاب والنشء علوم الدين وتعزيز الهوية الوطنية والدينية في نفوسهم، لافتين إلى أن مراكز تعليم الواجبات الدينية ستعمل على غرس مفاهيم الاعتدال والوسطية في صفوف النشء والشباب.

تخلل الحفل عدد من الأناشيد الترحيبية والقصائد الشعرية والاستعراضات المسرحية المعبرة.

وفي محافظة عدن اطلع المحافظ الدكتور عدنان الجفري على سير تنفيذ فعاليات وانشطة المخيمات الصيفية في مديريات التواهي والمعلا ونادي شمسان والميناء الرياضيين بالمديريتين.

واستمع إلى شرح من القائمين على تلك المخيمات حول طبيعة أنشطة وبرامج المخيمات التنفيذية ومجالاتها وأهدافها الإستراتيجية.

وأكد المحافظ الجفري على دور المخيمات الصيفية وأهميتها في تعزيز الهوية الوطنية وروح المحبة والاخاء في نفوس الشباب من الجنسين.

ولفت إلى المشاركة الواسعة لشباب وشابات المحافظة في المخيمات الصيفية البالغ عددهم أربعة آلاف شاب وشابة، معربا عن أمله في أن يحققوا الاستفادة المطلوبة من خلال المشاركة.

إلى ذلك تفقد محافظ محافظة عدن الدكتور عدنان الجفري أمس سير أنشطة وبرامج المخيم الصيفي النوعي بالمعهد العام للاتصالات السلكية واللاسلكية والذي يشارك فيه 650 طالباً وطالبة ويستمر أسبوعين.

وخلال الزيارة استمع المحافظ من قبل القائمين على المعهد إلى شرح موجز حول نوعية البرامج والأنشطة التي يقدمها المعهد للمشاركين من الشباب في مجال الحاسوب الآلي وشبكة الإتصالات وتقنية المعلومات.

وأكد الدكتور الجفري على أهمية إقامة مثل هذه المخيمات النوعية والمهمة التي تزود الشباب بالمعلومات الحديثة في مجال التكنولوجيا، داعيا الشباب إلى بذل الجهود باتجاه تحقيق الهدف المنشود الذي أقيم من أجله المخيم والاستفادة من فترة تنظيمه وإستيعاب المحاضرات والإرشادات التي سيزودهم بها القائمين عليه.

من جانبة أشار عميد معهد الاتصالات المهندس محمد أحمد الطويلي إلى أن وزارة الإتصالات وتقنية المعلومات تقوم بالتعاون مع فروع المعهد العالي للإتصالات بتنظيم برامج تدريبية لإستخدام الحاسوب الآلي والأنترنت وأنظمة الشبكات الاتصالية وغيرها من المواضيع المتعلقة بجوانب الحاسوب، منوها بأن المخيم يعتبر الثاني الذي ينظم في المعهد حيث تضاعفت الجهود من قبل العاملين في المعهد لإستقبال أعداد كبيرة من الملتحقين في برنامج المخيم ، داعين الطلاب إلى الاستفادة من برامج الدورات التي تنظم لهم خلال فترة المخيم.

إلى ذلك تفقد أمين عام المجلس المحلي بمحافظة عدن عبدالكريم شائف عدداً من المخيمات الصيفية في مديريتي دار سعد وخور مكسر، مشدداً على ضرورة أن تحقق البرامج والأنشطة الخاصة بها الأهداف الوطنية المنشودة في مقدمتها تأكيد الهوية والانتماء للوطن وتعزيز قيم الوحدة الوطنية وتكريس ثقافة المحبة والاخاء ونبذ ثقافة التطرف والغلو والتفرقة، لافتا إلى أهمية تضمين البرامج زيارات ميدانية للملتحقين فيها للمصانع والمنشآت ومختلف الأماكن والمناطق السياحية والأثرية للتعرف على ما تحقق من إنجازات وطنية على صعيد البنى التحتية والمشاريع الإنمائية ، في ظل الوحدة المباركة .

يذكر أن عدد المشاركين في المخيم الصيفي بمديرية دار سعد الذي اقيم تحت شعار "اليمن أولاً" 747 طالباً و طالبة فيما بلغ عدد الشباب الملتحقين في المخيم الصيفي في مديرية خورمكسر 300 شاب و 100 شابة في مخيم صيفي آخر للفتيات في نفس المديرية.

وفي محافظة إب نظم مكتب الثقافة أمس محاضرة توعوية بعنوان (دور الثقافة بأهمية إنشاء المراكز الصيفية) تناول فيها الدكتور غانم الشعيبي الأبعاد والمردودات الايجابية من المراكز الصيفية للملتحقين فيها من الشباب والشابات المشاركين وكذا على الوطن في خلق جيل متسلح بالعلم والمعرفة والولاء والحب لوطنه ومكتسباته.

وتطرق إلى دور وزارة الثقافة وفروعها وسائر التكوينات الثقافية في جانب تقديم المادة الثقافية ضمن برامج فعاليات المراكز الصيفية بما يعزز من رصيد المشاركين المعرفي والثقافي.

ونوه الشعيبي باهمية تكثيف وتغذية مضمون برامج الفعاليات بكل ما يمكن أن ينمي العقول والاجسام وفي كافة المجالات مع التركيز على الجانب الوطني.

وفي محافظة عمران ناقش إجتماع برئاسة الوكيل غوبر خطة البرنامج الزمني للزيارات الميدانية لقيادة المحافظة إلى المراكز الصيفية الـ 20 في المحافظة ومتابعة الانشطة والفعاليات التي تتضمنها المراكز وتقييم أدائها بمايكفل تحقيقها للأهداف المرجوة لاسيما الوطنية وتنمية القدرات.

وفي ذمار دشن محافظ محافظة ذمار يحيى علي العمري ومعه أمين عام المجلس المحلي بالمحافظة مجاهد شايف العنسي ورئيس جامعة ذمار الدكتور أحمد محمد الحضراني، أمس فعاليات المراكز الصيفية.

وتستهدف فعاليات العام الحالي 2009م الصيفية نحو 11 ألف طالب وطالبة من مختلف مدارس مديريات المحافظة.

وخلال التدشين استعرض مدير مكتب التربية والتعليم عبد الكريم صبري ومدير عام مكتب الشباب والرياضة شاجع المقدشي مجمل الترتيبات الخاصة باستقبال الطلاب والطالبات الملتحقين بالمراكز في مختلف المديريات، وما توفر من إمكانيات مادية وفنية وكوادر متخصصة في مختلف المجالات المحددة في برامج أنشطة فعاليات المراكز الصيفية بالمحافظة ومديرياتها.

وعقب التدشين زار المحافظ والأمين العام ورئيس الجامعة المركز الصيفي العام بمدرسة بلقيس للبنات الذي يضم حاليا 150 طالبة, واستمع إلى شرح من مديرة المركز أشواق الأبيض عن الترتيبات والتحضيرات التي تمت وكذا برنامج الأنشطة التي ستنفذ في إطار المركز.. مؤكدة أن المركز بإمكانه استيعاب 300 طالبة.

وأكد المحافظ العمري ضرورة استكمال كافة الترتيبات للمراكز الصيفية وخصوصا النوعية منها بما في ذلك توفير أجهزة الحاسوب التي تندرج مقرراتها ضمن خطط وبرامج المراكز الصيفية.

كما تفقد المحافظ العمري سير العمل في المركزين الصيفيين النوعيين في ناديي نجم سبأ وفتح ذمار وطبيعة الأنشطة المزمع تنفيذها ومستوى الإقبال، ومتطلبات التنفيذ للبرامج والأنشطة.

ويشهد اليوم الثلاثاء افتتاح أربعة مراكز صيفية لطلاب وطالبات جامعة ذمار، ومركز خاص بطلاب التعليم الفني والتدريب المهني وفقا لما أقرته اللجنة الفرعية للمراكز الصيفية بالمحافظة من المراكز الصيفية الشبابية والنوعية والمخيمين الصيفيين الوطنيين الجامعي والعام.

فيما بدأ مكتب الأوقاف والإرشاد بالمحافظة تنفيذ 62 مركزا صيفيا دينيا في مختلف المدن والقرى والمتوافقة مع برامج المراكز الصيفية العامة والنوعية.

وفي ذات الصلة دشن محافظ الضالع علي قاسم طالب فعاليات وأنشطة المراكز الصيفية في 12 مركزا في كافة مديريات المحافظة بمشاركة 2600 طالب وطالبة.

وفي التدشين أكد المحافظ علي قاسم طالب العناية التي توليها القيادة السياسية بالشباب والطلاب لاستغلال طاقاتهم وقدراتهم فيما يحفزهم على الإبداع والتميز، مشيرا إلى أهمية المراكز التي تنفذ تحت شعار "معا لتعزيز الوحدة الوطنية وصيانة الهوية اليمنية وبناء القدرات وتنمية معارف ومهارات الشباب" ودورها في استغلال أوقات فراغ الطلبة من الجنسين فيما يعمل على تنمية مواهبهم الذهنية والرياضية والإبداعية وتعزيز روح الانتماء الوطني لديهم.

ودعا المحافظ طلاب المحافظة إلى الالتحاق بهذه المراكز واستغلال الإجازة الصيفية والاستفادة من برامجها وأنشطتها التي تشمل كافة المجالات.

من جانبه استعرض مدير مكتب التربية محسن الحنق ومدير مكتب الشباب والرياضة بالمحافظة منصور علي استعرض برنامج الفعاليات والأهداف المتوخاة منها التي ستعود على المشاركين بالفائدة والنفع ، منوها بالتركيز على تعزيز دور الشباب في الدفاع عن الهوية الوطنية والحفاظ على الوحدة اليمنية ونبذ ثقافة الكراهية والعنف والإرهاب.

من جهتها أقرت اللجنة الفرعية للمراكز الصيفية بمحافظة حجة في اجتماعها أمس برئاسة أمين عام المجلس المحلي بالمحافظة محمد أحمد النجدي إقامة مخيمين صيفيين في كل من مديريتي المدينة وعبس بحيث تستوعب مشاركين من كافة مديريات المحافظة.

واختارت اللجنة مدرسة هارون الرشيد بمدينة حجة مقرا لمخيم الرئيس الصالح فيما اختير المجمع التربوي بمديرية عبس مقرا لمخيم الوحدة ، كما تم اختيار إدارة المخيمين من ذوي الكفاءات العالية والخبرات السابقة في إدارة المخيمات بما يكفل نجاح المخيمين.

واستعرضت اللجنة البرامج الثقافية والرياضية التي يمكن أن تمارس خلال المخيم التي تشمل كافة المجالات بما يكفل استيعاب الكفاءات وأصحاب المواهب من شباب المحافظة و استفادتهم المثلى.

وفي الاجتماع أكد أمين عام المجلس المحلي أهمية الانضباط في تنفيذ برامج المخيمات والعمل على تعزيز الهوية الوطنية بين المشاركين ونشر ثقافة الإخاء والمحبة والوسطية والانتماء للوطن.

اقرأ غدا الأربعاء

على طريق التحرر من عبودية النقل و إعادة الاعتبار للعقل

بناء مجتمع المعرفة هو الفريضة الغائبة

بقلم

الشيخ الدكتور / احمد صبحي منصور

الثائرون على الخلافة العباسية، والذين كانوا من قبل شيعتها ، ويحسبون أن الملك سيتحول إلى واحد من أبناء الحسين أو ذرية علي، وانشقوا على الدولة العباسية وحاربوها ، احتفظوا لأنفسهم بلقب ومصطلح (الشيعة)، بينما قام العباسيون وفقهاؤهم بإرساء مصطلح (السنة) تمييزا لهم عن (الشيعة)، وقصدوا أنهم السائرون على سنة النبي محمد . وخلال هذا المصطلح اخترعوا الأحاديث التي تؤكد أحقيتهم في الخلافة، وحقوقهم في الاستبداد السياسي وامتلاك الأرض ومن عليها، ونسبوا إلى النبي أحاديثهم التي تزعم بأن المُلك حكر على قريش، وسيدوم فيها ـ ولو بقي منها اثنان ـ إلى قيام الساعة !!؟؟

الباحث الراسخ في العلم الذي يبغى الهداية و يسعى إليها ـ ملتزما بطاعة الله جل وعلا ـ لا يطلب من الناس أجرا ، لأنه يعلم أنه لا مجال للاحتراف الدينى فى الإسلام . أما الباحث التابع لدين أرضي فمهمته احترافية ، تتمثل فى أن يشتري بآيات الله ثمنا قليلا ، ليقول للناس ما يحبون ، وليفتي للمستبدين بما يريدون .

مجال الاحتراف الدينى واسع وعريض . يبدأ بالتكسب بقراءة القرآن على المقابر وسرادق العزاء والمواكب والاحتفالات ، مرورا بفتح (عيادات وعطّارات) لممارسة الشعوذة تحت واجهة العلاج بالقرآن والطب النبوي والخلطات النبوية ، وصولا إلى استغلال الدين بهدف الوصول إلى الحكم أوللاحتفاظ به . وكل منهم يشتري بآيات الله ثمنا قليلا .

آيات القرآن عجلت بالهجوم على المترفين المكذبين ودورهم في تدمير المجتمع ، لأنهم دائما يكذبون الرسل .. كما أوضحت آيات القرآن دور علماء السوء أو (رجال الدين) الذين يخدعون المستضعفين ويحملونهم على الكفر بالحق .

القرآن الكريم هاجم الاحتراف الدينى فى قريش، وأوضح أنه السبب الحقيقى وراء عناد المشركين .. فالمشركون فى حقيقة الأمر يعلمون أن ما جاء به محمد عليه الصلاة والسلام هو الهدى، ولكن مصالحهم التجارية المرتبطة بالاحتراف الديني هي السبب في عنادهم (وقالوا إن نتبع الهدى معك نتخطف من أرضنا) القصص 57 فهم يعلمون أنه (هُدى)، لكن مكانتهم في الجزيرة العربية قامت على أساس البيت الحرام، وما أقامته قبائل العرب حول الكعبة من أصنام، وقيامهم على رعاية هذه الأصنام جعل طريقهم آمنا بين اليمن والشام في رحلتي الشتاء والصيف .

خلال البحر المتلاطم من فكر الاحتراف الديني، اشتد الشقاق على مستوى الأصول وعلى مستوى الأطراف والفروع . وأقيمت مصطلحات تعزز هذا الخلاف، وهي مصطلحات لا تمت بصلة لمصطلحات القرآن، ولم تكن معروفة في عصر النبي عليه الصلاة والسلام .

مصطلح (السنة) في القرآن يعني الشرع أو المنهاج،ويأتي منسوبا لله تعالى باعتباره صاحب الشرع وباعتباره صاحب المنهاج في التعامل مع المشركين، (ما كان على النبى من حرج فيما فرض الله له، سنة الله في الذين خلوا من قبل، وكان أمر الله قدرا مقدورا) الأحزاب 38 .

مالم يجده المتاجرون بالدين في القرآن موافقا لما يريدون، اخترعوا له حديثا ونسبوه للنبي .. ومع تأكيد القرآن في آيات مُحكمة ـ هن أمّ الكتاب ـ على أن النبي لا يعلم الغيب، فقد أضافوا علم الغيب للنبي، ونشروا كثيرا من النبوءات والدعوات السياسية المذهبية التى تبشر بمُلك عضوض، و بفُلان خليفة ، وبفُلان فاتحا ، وبفُلان قتيلا ، ثم نسبوا ذلك للنبي . وبهذا اتسعت الفجوة بين فكر المسلمين وشريعة الإسلام وعقائده المحفوظة في القرآن الكريم !!؟؟